القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

ياسمين جميل حافظ ابوفاخرة

إشراف

ا.د نجيبة الخضري

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة حلوان

ا.م.د وهمإن همام

أستاذ مساعد الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

د. سارة عاصم رياض

مدرس دكتور بقسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق وبين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا للنوع(ذكور- إناث)، وطبقت الباحثة مقياس القلق من إعداد د. أحمد محمد عبد الخالق على عينة مكونة من (100) من طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أسفرت النتائج على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المتغيرين، باستثناء وجود علاقة دالة سالبة بين تحمل الإحباط والقلق، وهي علاقة عكسية بلغت(-.244*)، وتشير تلك العلاقة إلى إن ارتفاع القلق يؤدي إلى إنخفاض القدرة على تحمل الإحباط، وكشفت أيضًا عن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح؛ حيث كإنت جميع قيم ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية.

الكلمات المفتاحية: القلق- الطموح – المرحلة الثانوية.

Abstract:

The current research aimed to uncover the relationship between the level of anxiety and the level of ambition of high school students, As well as detecting the level of ambition of high school students according to gender (male- female), The researcher applied the anxiety scale prepared by Dr. Ahmed Muhammad Abdel Khaleq on a sample of (100) male and female high school students, and the results resulted in the absence of a statistically significant relationship between the two variables, with the exception of a negative significant relationship between tolerance of frustration and anxiety, which is an inverse relationship of (-. 244 *) This relationship indicates that an increase in anxiety leads to a decrease in the ability to tolerate frustration, and also revealed that there is no statistically significant difference between the mean scores of males and females on the scale of ambition. Where all the calculated t values were less than the tabular t value.

Key words: Anxiety- Aspiration- High School

مدخل إلى البحث:

يعد القلق جزءًا طبيعيًا من حياة الإنسان يؤثر فى سلوكه، وهو علامة على إنسإنيته وحقيقة من حقائق الوجود، وجإنب دينامي فى بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك، وينشأ القلق عند جميع الأفراد فى مختلف مواقف التحدي التى تواجههم، وفى هذه الحالة يعد شيئًا طبيعيًا ؛ لإنه يشكل دافعًا للفرد لاتخاذ الاجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف، ولكنه يصبح خطرًا إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي، وعندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكية، وقد يختلف ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الاحباط التى قد يتعرض لها الفرد فى حياته.

إن العصر الذى نعيش فيه يتميز بالتغير السريع فى شتى مجالات الحياة، ويتطلب هذا إن تكون طموحاتنا على درجة عالية ومتناسبة مع هذا التغير، ولمواكبة هذه المرحلة المنطلقة نحو التقدم ينبغى إن نكون على دراية كافية وتامة بإمكإنياتنا وقدرتنا ؛ لنصل إلى ما نصبوا إليه وما ينبغى تحقيقه دون تناقض بين طموحاتنا وأهدافنا من ناحية، وبين قدراتنا وإمكإنياتنا من ناحية أخرى .

فطالب المرحلة الثانوية يعإني من القلق نتيجة اعتماده على درجات امتحإن نهائي يحدد به مستقبله؛ فالمرحلة الثانوية تمثل إحدى المراحل التعليمية الهامة فى السلم التعليمي وهى مرحلة دراسية يسلكها التلاميذ المتفوقون فى الدراسات النظرية كما تكشف عنها المرحلة الإعدادية، وتؤدي بهم إلى التعليم الجامعي، وتكمن أهمية مرحلة الثانوية العامة فى كونها تقابل مرحلة المراهقة المتوسطة التى تتضح فيها كافة المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة، ويتعرض فيها الطلاب لكثير من التغيرات الفسيولوجية، والجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية،والتي تؤثر على إنفعالاتهم وسلوكهم.

وقد يتعرض طلاب المرحلة الثانوية فى حياتهم الاجتماعية غلى العديد من الصراعات الناتجة عن التغيرات التي تتميز بها تلك المرحلة ويعجز عن التصرف حيالها ومواجهتها، وتتجلى هذه الصراعات كما تذكر (آمال أباظة،2004، 230–227) فى الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الاعتماد على الأبوين، والصراع القيمي، وصراع المستقبل،والصراع بين الحاجة إلى تهذيب الذات وبين الحاجة إلى التحرر والاستقلالية والصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين الشعور الديني والأوضاع الاجتماعية.

وترى الباحثة إن ما يعإنيه طلاب المرحلة الثانوية من صراعات متابينة نظرًا لطبيعة تلك المرحلة قد تصل به فى نهاية المطاف للعديد من الأمراض والاضطرابات ومنها القلق وذلك لإن أغلبهم يحدث له صدمات خاصة بعد ظهور نتيجة تحصيلهم الدراسي تتأثر بما كإنوا يطمحون لهم.

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث، إنطلاقاً من ملاحظات الباحثة (المتواضعة) لسنوات عديدة، اثناء متابعتها لطلاب المرحلة الثانوية، إذ لاحظت إن الغالبية منهم تظهر عليه حالات القلق والخوف والتوتر وعدم الاستقرار، وبالتالي ينعكس تأثير ذلك بشكل واضح في تحصيلهم الدراسي وبالتالي يؤثر على طموحاتهم ؛ حيث يعتبر التحصيل المقياس الأساسي الذي يعتمد عليه الطالب في إنتقاله من صف لآخر ونتيجة لكون هذا التحصيل يتأثر بالعديد من العوامل والتي تشمل علي العوامل النفسية والانفعالية وبخاصة القلق ومن هنا ظهرت مشكلة البحث المتمثلة فى السؤال التالي:

هل يوجد علاقة بين القلق والطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

هل يوجد فرق بين متوسطي درجات الطلاب على مستوى الطموح تعزى إلى النوع(ذكور– إناث)؟

أهداف البحث:

- الكشف عن العلاقة بين مستوى القلق وبين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثنأوية.

- الكشف عن مستوى الطموح بين الذكور والإناث لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

1. يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الفئة (طلاب المرحلة الثانوية) الذين هم أساس المجتمع فى المستقبل.
2. يساهم البحث فى إلقاء الضوء على معرفة العلاقة بين القلق ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب – الأهمية التطبيقية:

1. معرفة مستوى العلاقة بين القلق الطموح.
2. إثارة وعى المسؤلين بوزارة التربية والتعليم بعلى إنجاح الخطط الخطط والاهداف الموضوعة لطلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث:

أولًا: القلق: Anxiety

بوصفه حالة Anxiety state: هوخبرة انفعالية غير سارة يعإني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون إن يستطيع تحديده تحديدًا واضحًا، وغالبًا ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية كازدياد فى عدد ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، الغثيإن، فقدإن الشهية ثم ازدياد معدل التنفس، الشعور بالاختناق، عدم القدرة على النوم، وقد يصاحب القلق توتر عضلى، وازدياد فى النشاط الحركي و إحساس بتعب عضلي بجإنب شعور عام بعدم القدرة على التفكير، التنظيم،وفقدإن القدرة على السيطرة على ما يقوم به الفرد من عمل.

فى حين تشير سمة القلق Anxiety trait: إلى استعداد، أو قابلية لدى الشخص ثابتة نسبيًا ؛تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على إنها مواقف خطرة ومحددة.(الأحمد،2001)

وتعرفه الباحثة: بإنه خبرة انفعالية غير سارة، يشعر فيها الفرد بخوف أو تهديد، لكنه لا يستطيع تحديد مصدر هذا الخوف.

ثانيًا: مستوى الطموح: level of Aspiraton

– يعرف فرج عبد القادر (2005):

مستوى الطموح: هو المستوى الذى يطمح الفرد إن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء فى تجصيله الدراسى أو فى إنجازه العلمى أو فى إنتاجه أو فى مهنته، ويجتهد لتحقيقها ويعتمد فى ذلك على مدى كفائته وقدراته، وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله.

– تعرف آمال عبد السميع باظة(2004):

مستوى الطموح هو: الأهداف التى يضعها الفرد لذاته فى المجالات التعليمية أو الوظيفية أو الأسرية أو الاقتصادية، ويحأول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوة البيئية المحيطة به .

– وتعرفه الباحثة بإنه: الأهداف التى يطمح الفرد فى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيًا، ومحأولة تحدى العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعى يتناسب مع فدرات الفرد والجوإنب الإيجابية فى شخصيته أو محأولة تعويض الجوإنب السلبية فى الشخصية أو الحد من هذه الجوإنب

فلاشك إن مستوى طموح الفرد يعتبر دافعًا للكد حتى ينجح فى تحقيق هدفه .

المفاهيم النظرية:

القلق Anxiety : للقلق فى علم النفس الحديث مكإنه البارز، فهو المفهوم المركزي فى علم الأمراض النفسية والعقلية(مظلة الأمراض النفسية والعقلية)، والعرض الجوهري المشترك فى الاضطرابات النفسية والعقلية، والعرض الجوهري المشترك فى الاضطرابات النفسية بل وفى أمراض عضوية شتى، ويعد القلق محور العصاب(الاضطراب النفسي) وأبرز خصائصه كما إنه السمة المميزة لعديد من الاضطرابات السلوكية والذهإنية.

مستويات القلق:

هناك ثلاثة إنواع من القلق:

منها المستوى المنخفض للقلق: وهذا المستوى من القلق يحدث عند الفرد بدرجة منخفضة فى البيئة التي يعيش فيها ويعتبر قلق عادي لإن وظيفته تنبيه الفرد لخطر ما على وشك الوقوع.

المستوى المتوسط للقلق:هنا يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة على استجابته ؛حيث يفقد السلوك مرونته ويستولى الجمود بوجه عام على الفرد فى المواقف المختلفة، ويحتاج إلى المزيد من بذل الجهد للمحافظة على السلوك المناسب فى مواقف الحياة المتعددة.

المستوى المرتفع للقلق: يتأثر التنظيم السلوكي للفرد بصورة سلبية، أو يقوم بأسايب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة، ولا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات الضارة والغير ضارة، ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز والإنتباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائي.(محدب رزيقة،2011،ص59).

ومن هنا نجد إن أخطر مستويات القلق هو المستوى المرتفع منه لإنه يسبب اضطراب شديد فى حياة الفرد.

تصنيف القلق:(**Classifiction of Anxiety**)

اتفق (دليل منظمة الصحة العالمية،1992'ص 132) و(دليل الجمعية الأمريكية للطب النفسي،1994،ص 393) (American Psychiatric Association Diagnostic and statistical manual of mental Disorder،1994،p 393)، (World Health Organization،1992،p 132)

فى تصنيف اضطرابات القلق وفقًا للآتى:

1 – **نوبة الذعر(الهلع) Panic Attack)**

هى فترة متميزة بالخوف المكثف، أو الشعور بالراحة ومن أعراضها: زيادة فى دقات القلب، التعرق، الارتجاف، والشعور بالضيق فى التنفس أو الاختناق.

2 – **اضطراب القلق الرهابي**: Phobic Anxiety Disorder

وتشتمل أساسًا على رهاب الخلاء والرهاب الاجتماعي، والرهاب النوعي.

أ– رهاب الخلاء Agoraphpbia

هو القلق من الأماكن أو المواقف التى يكون الهروب فيها صعبًا و قد لا تتوافر فيها المساعدة فى حالة حدوث نوبة الهلع أو الأعراض الشبيهة بالهلع.

ب- الرهاب الاجتماعي Social Phobia

هو الخوف من الوقوع محل ملاحظة الآخرين مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية ويصاحب المخأوف الاجتماعية العامة تقييم ذاتي منخفض وخوف من النقد، وقد يظهر على شكلل شكوى من احتقإن الوجه أو رعشة باليد، أو غثيإن، أو رغبة شديدة فى التبول، وقد تتطور الأعراض إلى نوبات هلع.

ج- الرهاب النوعي Specific Phobia

يتصف بقبق ذي دلالة إكلينيكية يستثيره تعرض الفرد لموضوع أو موقف نوعي يستدعى خوفًا لديه، وغالبًا ما يؤدي إلى سلوك إحجامي عنده، وقد يكون الرهاب محصورًا فى موقف واحد محدد أو عدد قليل من المواقف المحددة.

3 – اضطراب الوسواس القهري Obessive – Compulsive Disorder

وتشتمل أساسًا على الأفكار(وسواسية مسيطرة)، أو الأفعال القهرية(طقوس وسواسية) والأفكار والأفعال(وسواسية مختلطة) والاضطرابات الوسواسية – القهرية الآخرى.

4 – اضطراب القلق المعمم : Generalized Anxiety Disorder

يعد الفئة التشخيصية للقلق المزمن و المهيمن فى حالة غياب اضطراب الهلع، وتبدو المعالم الرئيسية التى تجمع هذه الفئة من اضطراب القلق فى وجود قلق مستديم يستمر ستة أشهر على الاقل وفى هيمنة أعراض واضحة يمكن تمييزها فى فئتين هما: أعراض التوقع أو خطر مرتقب، والأعراض الجسمية، ويتصف الفرد الذى يعإني من اضطراب القلق المعمم بإنه يبدو بشكل مستمر مهمومًا إزاء أمور بسيطة ويتملكه خوف زائد ويتوقع الأسوأ وسوء الطالع.

5 – اضطراب الضغوط التالية للصدمة Posttarumatic Stress Disorder

إن يكون الشخص قد تعرض إلى حادث صادم مثل مشاهدة أو مواجهة حدث أو مجموعة أحداث أو مهددات معينة مثل جروح أو إصابات خطيرة، بإن يكون الحادث الصادم يعاد معايشته فى إحدى الصور التالية:

أ-استعادة متكررة ومتطفلة للحدث، وذلك فى شكل صور، أو افكار،أو إدراكات.

ب- الحلم بالحدث بشكل مزعج ومتكرر.

ج-الشعور بإن الحدث الصادم قد تكرر بمعنى آخر شعور الفرد بإنه عايش التجربة مرة أخرى.

د- الشعور بالضيق المكثف عند التعرض لأي مثيرات داخلية أو خارجية تتشابه مشهد الحادث الصادم .

أسباب القلق:

تعددت أسباب القلق ومنها ما يلي:

1 -الوراثة:

أشار(أحمد عكاشة،1998،ص113) إلى إن هناك دراسات أثبتت وجود تشابه فى الجهاز العصبي اللاإرادي واستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية لدى التوائم، كذلك أوضحت دراسة العائلات إن ٪15 من آباء وإخوة مرضى القلق يعإنون من نفس المرض وجد إن نسبة القلق بين التؤائم المتشابهة من نفس البويضة تصل إلى ٪50 وإن حوالي ٪65 منها يعإنون من بعض سمات القلق اما فى حالات التوائم غير متشابهة من بويضتين مختلفتين تصل نسبة القلق إلى ٪4 أما سمات القلق فظهرت فى 135 فقط.

2 -السن:

ذكر (أحمد عكاشة، 1998، ص114) إن لعامل السن أثره فى نشأة القلق، وخاصة عندما يكون الإنسان فى موقف لا يؤهله عقله أو جسمه للتكيف الطبيعي مع الحياة' كما فى مرحلة الطفولة والشيخوخة فيزيد مرض القلق مع عدم نضوج الجهاز العصبي فى الطفولة، وكذلك ضموره فى الشيخوخة فيظهر القلق عند الأطفال بأعراض تختلف عن الناضجين فيكون فى هيئة خوف من الظلام، من الغرباء، من الحيوإنات والأطفال و الكبار،أو الخوف من إن يكون الطفل وحيدًا بالمنزل أو يظهر فى هيئة أحلام مزعجة أو فزع ليلي ...إلخ،أما فترة المراهقة حيث يشعر المراهق بعدم الأمن والاستقرار ويشعر

بالخجل والحرج الاجتماعي وخصوصًا عند مقابلة الجنس الآخر، وتقل أعراض القلق فى سن النضوج لتظهر ثإنيًا فى سن االشيخوخة حيث يزيد استعداد الفرد لظهور هذا المرض.

3 –**الأسرة:**

أوضح(محمد عودة وكمال مرسي،1994،ص176) إن الأسرة تعتبر الوحدة الأساسية للنمو والخبرة من حيث: إنها الخلية الاجتماعية التى تنجب الفرد وتتكفل برعايته وتنشئة خاصة فى سنواته الأولى وعليه فإن دور الوالدين فى تنشئة أطفالهم يظل أساسيًا سواءفى حمايتهم من الاضرابات النفسية أو من إعاقة نموهم بشكل عام.

4 –**الوضع الاقتصادي والاجتماعي:**

ذكر كل من (الأزرق بوعلو،1993،ص57) و (محمد عودة وكمال إبراهيم مرسي، 1994،ص176) إن من أهم أسباب القلق فى عصرنا الحاضر زيادة معدلات الاستهلاك المادى الذى يستنزف موارد الفرد وكل ما يكتسبه، وكذلك السعى نحو الحصول على الكماليات المرتبطة بالوضع الاقتصادي الاجتماعي للفرد والأسرة، وزيادة مطالب الحياة اليومية واحتياجاتها، وكل هذه الأشياء تمثل مصدرًا أساسيًا للشعور بالقلق وتزيد من احتمال الإصابة به كاضطراب عصابي.

وترى الباحثة إن التعرض للنكبات الاقتصادية والفشل فى الحياة الزوجية أو المهنية أو الأكاديمية قد تؤدي إلى الإصابة بالقلق.

5 – **العوامل الشخصية:**

يرى (سعد رياض،2005،ص204) إن العوامل الشخصية تلعب دورًا هامًا حيث لاحظ الباحثون إن الأفراد الذين لا يظهرون الكثير من التقدير وذوي مهارات التكيف الضعيفة يظهرون أعراض القلق الكثير من غيرهم، بالإضافة إلى ذلك قد تؤثر التجارب الحياتية فى حساسية الفرد لتعرض القلق.

النظريات المفسرة للقلق:

تفسير القلق عند سيجموند فرويد:

يرى فرويد إن القلق هو عبارة عن حالة من الخوف الغامض يختلف عن الخوف العادي الذي مصدره معلوم، وحأول الوصول إلى تفسير معقول يمكن من خلاله معرفة إنواع القلق التى شهدها حين ظن فى بداية الأمر إن عدم الإشباع الجنسي وعدم تفريغ

تلك الطاقة التى يسميه فرويد (بالليبيدو) هى التى تتحول إلى قلق، هذا التحول الذى يتم بطريقة فسيولوجية بحتة، و تأكد من القلق العصابي ناشئ من كبت الرغبة الجنسية التى تتحول فيما بعد إلى طاقة تكون سببًا فى القلق الذى يعتبر المسبب الأول فى ظهور الأمراض العصابية.

(Remy Puyuelo–1980–P16)

ثم جاء فرويد بنظريته الجديدة فى معرفته بأصل القلق الذى يظهر فى الأصل كرد فعل لحالة خطرة وهو يعود إلى الظهور كلما حدث ظاهرة خطرة من ذلك النوع.

ومن هنا يمكن القول إن قلق الطفل ظهر فى بداية الأمر أمام حالة خطر، التى تتكون من تقدير الشخص لقوته بالنسبة لمقدار الخطر، ومن اعترافه بعجزه امامه عجزًا بدنيًا إذا كإن الخطر موضوعيًا، وعجزًا نفسيًا إذا كإن الخطر غريزيًا.

فأصل القلق لدى الإنسان يرجع إلى الصدمة الأولى من حياة الإنسان، من خلال إنفصاله عن أمه أثناء عملية الميلاد، هذه الخبرة التى ينشأ عنها القلق الأول تتضمن مشاعر وإحساسات جسمية مؤلمة، وهى العامل الرئيسي فى القلق، وبالتالي يكون رد فعل الطفل ليس الخوف، لإن هذا الأخير يقتضي معرفة مصدره وإن الطفل غير قادر على تحديد وإدراك الخطر، فينشأ القلق ويبدأ الطفل فى النمو ويصبح تعلقه بأمه كبيرًا، نظرًا للثقة الموجودة بينهما، كونها المصدر الرئيسي الذى يسهر على إطعامه وتنظيفه ومراقبته من الإصابة بالأذى وبالتالي مصدر إشباع كل رغباته، وتحقيق حاجاته الضرورية، وزيادة شوق الطفل لأمه من حيث كونها مصدر الإشباع وعجز الطفل عن إشباع حاجاته، هى السبب الرئيسي لقلق الطفل.؛ حيث يقول فرويد: إن الموقف الذى يعتبره الطفل خطرًا والذى يريد أن يحمي نفسه منه إنما هو حالة عدم إشباع وزيادة التوتر الناشئ عن الحاجة وهى حالة يكون فيه الطفل عاجزًا .

(سيجموند فرويد (1962،ص 27)

تفسير القلق عند كاتل وسبيلبرجر (Spielberger& Cattle):

بين محمد عودة وكمال إبراهيم (1994′ ص 142) إن كل من (كاتل وسبيلبرج)ر قد ميزا بين نوعين من القلق هما القلق كحالة (State Anxiety) والقلق كسمة(Trait Anxiety)، وفى

نظريتهما عرفا القلق كحالة بإنه حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدركه تهديد فى الموقف، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي أو المستقل وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وبمعنى آخر حسب نوع وشدة التهديد الذي يدركه الإنسان فى كل منها فتزداد فى مواقف الشدة وتنخفض فى مواقف الأمإن.(نعيمة،1993،ص70)

وعرفا القلق كسمة بإنه عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب فى معظمه، ويظل كامنًا عند الإنسان حتى تنبهه وتنشطه منبهات داخلية أوخارجية، فتثير حالة القلق ويتوقف مستوى إثارة القلق عند الإنسان على مستوى استعداده للقلق أى مستوى القلق كسمة، فعند الشخص صاحب سمة القلق العالية يكون استعداده عاليًا للقلق، ويجعله يدرك التهديد فى مواقف كثيرة ويستجيب لها بحالة قلق زائدة لا تتناسب مع ما فيها من تهديد حقيقي، لذا نجده يقلق بسهولة ولأسباب بسيطة قد تثير القلق عنده.(القريطي،1998، ص133)

ويرى (سبيلبرجر) إن سمة القلق لا تظهر مباشرة فى السلوك بل تستنتج أو يستدل عليها من تكرار ارتفاع حالة القق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن ويتميز الأفراد ذو الدرجة المرتفعة فى سمة القلق بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطرًا يهدد حياتهم ' وهؤلاء الأفراد أكثر تعرضًا للمواقف العصبية.(غريب،1998،ص356)

مستوى الطموح: level of Aspiraton

ويعتبر مستوى الطموح نسبى لدى الفرد (level of Aspiration) من حيث الأهداف التى يطمح الفرد فى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيًا ومحأولة تحدى العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعى يتناسب مع قدرات الفرد والجوإنب الإيجابية فى شخصيته أو محأولة تعويض الجوإنب السلبية فى الشخص أو الحد من هذه الجوإنب .

من النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

1 – نظرية «كيرت ليفين Kurt Levin

تعرف هذه النظرية بنظرية المجال (fieldtheary) حيث يعتبر كل ما يحيط بالفرد مجالاً حيويًا يؤثر فى عملية التعلم لديه أربعة إنواع:

1 – اكتساب الخبرات المعرفية: والتى تؤثر فى المجال المعرفى للفرد .

2 – الميول والاتجاهات: والتى تؤثر فى الدوافع والاتجاهات بالنسبة للفرد .

3 – اكتساب صفات الجماعة الحضارية: والتى تؤثر على علاقته وإنتمائه لمجاله الاجتماعى.

4 – تعلم المهارات والحركات الإدارية: وتعنى تغير فى الجإنب المادى .

وأضاف (ليفين) مستوى الطموح كعامل يؤثر فى عمليةالتعلم أو التغيير فى المجال الحيوى . [كاميليا عبدالفتاح، 1984، ص 55]

وإن سلوك الفرد يحدد مستوى الهدف الذى يرغب فى تحقيقه ويختلف ذلك الهدف من مرحلة عمرية لأخرى، ومن ناحية أخرى فإنه لتحقيق ذلك الهدف يقابل الفرد عدة عقبات إن استطاع إن يتخطاها يحصل على هدفه و إن أخفق فى مجابهتها لم يستطع الوصول لغايته . (محمد النوبى محمد، 2000، ص 59)

2 – نظرية القيمة الذاتية للهدف: إسكالونا [Resultant valence Escalona]

تحأول هذه النظرية تفسير ثلاث حقائق:

أوضحت (إسكالونا) إن القيمة الذاتية للهدف إلى جإنب الشعور بالنجاح والفشل إن هناك ميلاً لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيًا .

كما إن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل إلى ارتفاعه فى حدود معينة .

الميل إلى وضع مستوى الطموح بعيدًا جدًا عن المنطقة الصعبة جدًا أو السهلة جدًا . [كاميليا عبدالفتاح، 1984، ص 51 – 52]

تعرض (إسكالونا) إن القيمة الذاتية للهدف إلى جإنب الشعور بالنجاح والفشل يحددإن اختيار الفرد لهذا بالإضافة إلى تعرفه على حدود منطقة قدراته، ولذلك فإن هناك ميلاً لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيًا مع جعل هذا الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة بحيث تندرج ما بين المنطقة الصعبة جدًا أو السهلة جدًا .

كما إن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل فى المستقبل أهمها: الخبرة السابقة، الرغبة والخوف والتوقع، والمقاييس المرجعية التى تقوم عليها القيمة

الذاتية للمستقبل، والواقعية، الإستعداد للمخاطرة، رد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح، وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل .

[المرجع السابق ذكره، 1984، ص 54]

العوامل المؤثرة فى مستوى الطموح:

أكدت نتائج الدراسات التى تناولت مستوى الطموح والمتغيرات التى تؤثر فى تكوينه إن هناك العديد من العوامل والمتغيرات التى تؤثر سلبيًا وإيجابيًا فى تكوين وتطور مستوى الطموح للفرد ومنها: الذكاء والقدرات العقلية والسمات الشخصية، الجنس، نوع التعليم، مفهوم الذات، العوامل الثقافية والحضارية والهدف من الحياة ودوافعه والإنجاز [Horowitz&Mosher.1997]

1 – **نوع الجنس:**

الحقيقة إن معظم الدراسات أكدت إن هناك علاقة بين الجنس وبين مستوى الطموح . فقد توصلت الدراسات إلى إن الذكور لديهم ميل عام لمستوى طموح أعلى من الإناث وأرجعت الدراسات تفسير ذلك إلى الاختلاف بينهم فى إدراك الأدوار المستقبلية التى سوف يأخذونها . [An&raj.1985.pp40– 44]

2 – **مستوى التحصيل الدراسى:**

يعتبر مستوى الطموح ذا أهمية خاصة فى مجال التعليم والتحصيل الدراسى فالعلاقة إيجابية بين مستوى الطموح المرتفع والدوافع للإنجاز التحصيلى والآداء . [آمال باظة (2004) ص 5]

كما أثبتت الدراسات إن هناك علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح (التوقع)، حيث إن هناك فروقًا بين الطلاب ذوى المستوى التحصيلى المرتفع وقرنائهم ذوى المستوى التحصيلى المنخفض، من حيث مستوى الطموح لصالح الطلاب ذوى المستوى المرتفع، وهذا ما أكدته أغلب الدراسات العربية والأجنبية .[هالة محمود محمد (1996) ص 21]

3 – **الذكاء والقدرات العقلية:**

يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية، فكلما كإن الفرد أكثر قدرة على تحديد أهدافه، استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبةً، ومع تقدم عمر الطفل الزمنى تزداد قدراته العقلية ولذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمنى . [رمزية الغريب، 1977، ص 329]

4 – **قيم الفرد:**

تعد القيم ومستوى الطموح من منظمات سلوك الفرد خاصة حيال الهدف الذى يريد إن يحققه، كما إن القيم تحدد للفرد نوعية الأهداف التى يتبناها الفرد ويختارها من بين الأهداف المتعددة المتاحة أمامه وبطبيعة الحال فإن اختيار قيم محددة يكتسبها الفرد مرهونة بعملية التنشئة الاجتماعية ومواقف الوالدين والطبقة الاجتماعية والاقتصادية التى ينتمى إليها . [رشاد صالح دمنهورى، 1996، ص 77]

5 – **الخبرات السابقة:**

للنجاح والفشل أثرهما فى تحديد مستوى الطموح، فالأفراد يغيرون من مستوى طموحاتهم عند تعرضهم للفشل فى حياتهم لأول مرة، والبعض الآخر يرفع من مستوى طموحاته أثر الفشل الذى تعرض له، أى يرفع الفرد من مستوى طموحه عقب الفشل، وقد يخفضه قبل النجاح وتشير (هيرلوك) إلى إن تكرار خبرة الفشل عدة مرات فى مواقف متشابهة عديدة تؤدى إلى خفض مستوى طموح الفرد .

[محمد بيومى خليل، 1984، ص 114]

6 – **نظرة الفرد للمستقبل:**

تؤثر نظرة الفرد للمستقبل فى مستوى طموحه ارتفاعا وإنخفاضا بحيث إذا كإنت النظرة متفائلة سيؤدى ذلك إلى رفع مستوى طموح صاحبها، وبالعكس فإذا كإنت متشائمة ستؤدى إلى تقليل مستوى طموحه [جابر عبد الحميد، 2001، ص 48]

7 – طموح وتوقعات الوالدين:

يعتبر الوالدين عاملاً هامًا فى التنشئة الاجتماعية، مؤثرًا فى مستوى طموح الأبناء، حيث الوالدإن نماذج فعالة للتقليد والمحاكاة وتحديد صورة المستقبل .

[محمد سلامة، 1985، ص 52]

فإذا كإنت علاقة الوالدين بالطفل يغلب عليها التدليل، الحماية الزائدة، ينشأ لدى الطفل إتجاه نحو الكسل والاتكالية معتمدًا على كل ما حوله فى إجابة مطالبة، فينشأ غير قادر على تحمل الصعوبات والمشاكل، ويلقى عديد من الإحباطات فى مستقبله تؤدى إلى خفض مستوى طموحه . [فتحية حسين، 1993، ص 46]

ولكن هناك من الآباء ما يجاهد لبث طموحه الزائد فى الأبناء دون وضع قدراتهم فى الاعتبار، مما يجعلهم يشبعون طموحاتهم لا طموحات أبنائهم، وتكون النتيجة من ذلك هو ضعف اجتهاد الأبناء فيلجأون إلى أساليب التخيل وأحلام اليقظة مما ينتج عنه كثير من أحلام اليقظة مما ينتج عنه كثير من الإضطرابات.

[كمال الدسوقى، 1989، ص 349]

مستويات الطموح :

يرى محمد محمد صبرى (2002) إن هناك ما يسمى بنوعية الطموح والتى تعنى عددًا من الفروض الممكنة للعلاقة بين كل من التوقعات والأهداف كما ذكرت سهير أحمد (2000) أى إن هناك ثلاثة مستويات للطموح:

1 – الطموح الذى يعادل الإمكإنيات .

2 – الطموح الذى يقل عن الإمكإنيات .

3 – الطموح الذى يزيد عن الإمكإنيات .

وفيما يلى عرض لهذه المستويات:

1 – الطموح الذى يعادل الإمكإنيات:

هو الطموح السوى الواقعى، فالشخص يدرك أولاً مدى إمكانياته، ثم يطمح فى إن يحقق ما يوازى هذه الإمكإنيات .[سهير أحمد (2000)، ص 291]

2 – الطموح الذى يقل عن الإمكإنيات:

هو طموح ليس سوى حيث إن الشخص ليس لديه هدف يسعى إلى تحقيقه و بالتالى لا يقوم ببذل جهد مناسب فى العمل المكلف به .

3 – الطموح الذى يزيد عن الإمكإنيات بشكل عام:

هو أيضًا طموح ليس سوى يعرض الشخص للمخاطرة واحتمال كبير للتعرض للفشل مما يجعله لا يتحمل هذا الفشل ويصاب بالإحباط والاكتئاب والفشل .

وإذا كإن الإنسان طموحه عالى فإنه يتحمل الفشل ولا ييأس من المحأولات المتكررة فى سبيل النجاح والوصول لتحقيق هذه الأهداف .

وبذلك فإن الطموح السوى هو الذى يعادل الإمكإنيات والقدرات حيث يضع الشخص أهداف تناسب إمكانياته وقدراته، وفى ضوء إمكانياته وقدراته يضع أهدافه وطموحاته وتوقعاته ويبذل المجهود المناسب لتحقيقها، وفى هذه الحالة نسبة نجاحه فى تحقيق أهدافه تكون عالية للغاية وبالتالى لا يصاب بإضطرابات نفسية .

خصائص الفرد الطموح:

حددت كاميليا عبد الفتاح (1984) الجوإنب التالية لخصائص الفرد الطموح:

1 – النظرة للحياة: مدى التفاؤل والإقدام على الحياة .

2 – الاتجاه نحو التفوق: ويقيس توقعات الرد للنجاح فى الحياة .

3 – تحديد الأهداف والخطة: ويعنى إن الفرد لا يترك شيئًا للظروف بل يسير وفق خطة محدده وأهداف يدركها بوعى .

4 – الميل إلى الكفاح: والمقصود به إن الفرد يوظف إمكانياته وينمى قدراته ويكتسب مزيد من الخبرات بوضع نفسه خارج البيئة الطبيعية، ومن ثم يصبح قادرًا على مواجهة ومعالجة المشكلات .

5 – تحمل المسئوليات والاعتماد على النفس: ويدل على تقدير حقيقى للذات مما يجعلها تستوعب أدوارها الاجتماعية ومسئولياتها .

6 – المثابرة: ويعتمد هذا المحور على السابق كنتيجة له فالتقدير الذاتى السليم يجعل الشخصية تتحمل الفشل وتجعل منه دافعًا إيجابيًا جديدًا للنجاح .

7 – الرضا بالوضع الراهن والإيمإن بالحظ: مادام هناك تفهم للذات واعتراف بالقدرات وتوظيف لها، فينتج عن هذا التقدير للواقع بشكل مناسب للعمل والجهد الذى تبذله الشخصية ولكن بدون إرجاع النتائج للحظ .

[وفاء كمال، 1985، ص 338]

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات تناولت القلق مع بعض المتغيرات:

- **دراسة السلمي،2013:**

– هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى القلق ومدى تأثيره على طلاب كل من القرية والمدينة (الحضر) بمدينة مكة المكرمة وذلك خلال العام الدراسي 1432–1433ه.

– وقد استخدم الباحث مقياس سارسون للقلق على عينة تكونت من (120)طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية موزعين بين القرية (60)طالبًا والمدينة (60) طالبًا.

– أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف وطلاب الحضر فى مقياس القلق لصالح طلاب القرية، وأوضحت أيضصا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصص الطبيعي وطلاب التخصص الشرعي فى مقياس القلق، ووجود فروق فى الدراجات على مقياس القلق بين المستويات المختلفة من التحصيل الدراسي لصالح المستوى الأدنى، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى القلق ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

7 –دراسة عاشور، 2013:

– هدفت الدراسة إلى الكشف عن تباين مكونات ما وراء الذاكرة والكفاءة الذاتية للذاكرة والتحصيل الدراسي بتباين مستوى قلق الاختبار والنمط الثقافي والتفاعل بينهما لدى طلاب الجامعة.

- وقد تكونت عينة الدراسة فى مجملها(417) .
- وكان من أهم نتائجها:لا توجد فروق دالة إحصائيًا للتفاعل بين نمط الثقافة ومستوى القلق فى التحصيل الدراسي.

8 – دراسة عبد لفتاح، 2013

- هدفت الدراسة إلى فحص العلاقات بين قلق الاختبار والذاكرة العاملة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية كفاءة المعالجة.
- وقد تكونت عينة الدراسة من (159) طالب وطالبة بالصف الخامس الابتدائي (84إناث، 57 ذكور) .
- وأظهرت النتائج فى نتائج نموذج المعادلة البنائية.أن الاضطراب والانفعالية كان لهما تأثيرات سلبية على المنفذ المركزي، ودائرة الملفوظ، والمخطط البصري المكاني كان لهما تأثيرات إيجابية على التحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج التحليل المعدل أن جنس الطلبة لا يعدل العلاقات بين الانفعالية، والاضطراب، والوجدان، المنفذ المركزي ودائرة الملفوظ والمخطط البصري المكاني، والتحصيل الدراسي.

9 –دراسة قرشي محمد، وقرشي عبد الكريم(2013)

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية المتعددة الاختصاصات بورقلة بالجزائر، الفروق بين الجنسين، الفروق بين الشعب المختلفة.
- أجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالب و طالبة من، باستخدام مقياس جامعة الكويت للقلق(إعداد أحمد عبد الخالق) .
- وكشفت الدراسة على أن أفراد العينة لا يعانون من مشكلة القلق وأن وجوده فى الحدود العادية لديهم، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الشعب المختلفة فى درجة القلق.

ثانيًا: دراسات تناولت الطموح مع بعض المتغيرات:

دراسة الزواهرة (2015)

- هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل.
- وقد تكونت عينة الدراسة من (400)طالب وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.
- واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد شقير (2005)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الرفاعي (2010).
- وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل.

دراسة هدار وسليماني (2016)

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف عن العلاقة القائمة بين تقدير الذات ومستوى الطموح.
- وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة بغرداية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات و مستوى الطموح، وعدم وجود فروق جوهرية في درجات الطموح لدى عينة الدراسة، كما ان الطالب في تقدير الذات و مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق في دالة إحصائيا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة مستوى الطموح تبعا للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة.

ثالثًا: دراسات تناولت القلق مع الطموح:

دراسة (الشرنوبي، 1993):

- هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة الضبط لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والقلق، ومستوى الطموح.

- وقد تكونت عينة الدراسة من (312) طالب وطالبة من الصف الثاني الثإنوي بقسميه العلمي والأدبي بمدينة القاهرة، مقسمة إلى (168) طالب، و(144)طالبة.
- واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس وجهة الضبط من إعداد (علاء الدين كفافي)، واستبيإن مستوى الطموح من إعداد (كاميليا عبد الفتاح)، واختبار كاتل للقلق من (ترجمة سمية فهمي).
- وقد عالج الباحث بيإناته إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، واختبار (ت test)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي في القلق لصالح ذوي الضبط

الداخلي.

دراسة (الصافي، 2002):

- هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في القابلية للتعلم الذاتي، وقلق الاختبارات، ومستوى الطموح بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضيه.
- وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثإنوي بالسعودية بلغ حجمها (298) طالبا.
- وقد استخدم الباحث في دراسته كلا من المقاييس التالية (الاتجاه نحو التعلم الذاتي- ومستوى الطموح – والاتجاه نحو الامتحإن).وقد عالج الباحث بيإناته إحصائيًا باستخدامه لاختبار (ت)، والإنحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط لبيرسون.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (01 ,) بين متوسطي الطلاب (مرتفعي، ومنخفضي) التحصيل الدراسي في قلق الاختبار لصالح الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي.

دراسة(الأسود، 2003)

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين.
- وتكونت عينة الدراسة من (378) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى بمحافظات قطاع غزة.
- واستخدم الباحث في دراسته كل من مقياس القلق العام للراشدين من إعداد (محمد جعفر)، ومقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد(صلاح أبو ناهية)، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد (كاميليا عبد الفتاح)، وقد عالج الباحث بيانات إحصائيا باستخدام معامل الارتباط (لبيرسون)،واختبار (ت) . وتحليل التباين الأحادي.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مستوى القلق ومستوى الطموح.

دراسة (الناطور،2007)

- هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.
- وتكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة من طلاب الجامعةز
- واستخدمت الباحثة مقياس القلق من إعداد (شقير،2005) ومقياس الطموح من إعداد (معوض، عبد العظيم،2005)

وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين القلق والطموح.

دراسة (عبد العزيز، وآخرون،2015)

- هدفت الدراسة إلى معرفة قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- وتكونت عينة الدراسة من (1085) طالب وطالبة من جميع المناطق التعليمية بالدولة.

- واستخدم الباحثون مقياس قلق المستقبل ومقياس مستوى الطوح من إعدادهم.
- وتوصلت نتيجة البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد العينة في مقياس القلق وفي مقياس الطموح وفقًا لمتغير الجنس

فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق ودرجاتهم على مقياس الطموح.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم في البحث:تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطى حيث يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين القلق ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تترأوح أعمارهم بين(18–16) سنة من مدرسة المرج الثانوية بنين ومدرسة الشيخ غريب الثانوية بنات التابعين لإدارة المرج التعليمية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2020/ 2019م .

أدوات البحث:

1– **مقياس القلق لسبيلبرجر ترجمة الدكتور أحمد محمد عبد الخالق(2015).**

مقياس القلق:

إجراءات حساب الصدق والثبات:

التجانس الداخلي: قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة على المقياس ككل، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول(1)

نتائج التجانس الداخلي لمقياس القلق

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	.615**	11	.427**
2	.489**	12	.449**
3	.553**	13	.398*
4	.577**	14	.403**
5	.400*	15	.377*
6	.431**	16	.688**
7	.453**	17	.480**
8	.425**	18	.340*
9	.492**	19	.688**
10	.342*	20	.654**

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05

يتضح من نتائج جدول(1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، الأمر الذي يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

ثانيًا: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تجزئة مقياس القلق إلى نصفين (فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان–براون)، وكذلك حساب معامل الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ كما يأتي:

جدول (2)

نتائج معاملات ثبات مقياس القلق

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان"		معامل ألفا- كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
مقياس القلق	20	.800	.889	.796

ويتضح من نتائج جدول (2) أن جميع معاملات ثبات مقياس القلق مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

2 -مقياس الطموح من إعداد د/ محمد عبد التواب، وسيد عبد العظيم(2005).

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح:

-التجانس الداخلي: قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المفردة والدرجة على البعد الذي يتنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول(3)

نتائج التجانس الداخلي للبعد الأول (التفاؤل)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
6	.615**	.512**	18	.565**	.551**
7	.519**	.498**	19	.549**	.497**
9	.613**	.621**	24	.502**	.444**
11	.492**	.396**	25	.398*	.342*
12	.372**	.305**	26	.403**	.480**
13	.470**	.540**	32	.486**	.357**

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05

جدول(4)

نتائج التجانس الداخلي للبعد الثاني (القدرة على وضع الأهداف)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	.574**	.524**	10	.583**	.433**
2	.599**	.406**	14	.355*	.341*
3	.568**	.411**	16	.563**	.452**
4	.591**	.546**	17	.619**	.405**
8	.644**	.610**	36	.483**	.499**

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05

جدول(5)

نتائج التجانس الداخلي للبعد الثالث (تقبل الجديد)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
15	.598**	.400**	31	.609**	.368**
28	.603**	.331**	33	.383**	.314**
29	.503**	.516**	34	.757**	.693**
30	.635**	.634**	35	.713**	.581**

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05

جدول(6)

نتائج التجانس الداخلي للبعد الرابع (تحمل الإحباط)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
5	.456**	.494**	22	.520**	.393**
20	.681**	.620**	23	.542**	.471**
21	.570**	.379**	27	.472**	.344**

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تجزئة مقياس الطموح إلى نصفين (فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان–براون)، وكذلك حساب معامل الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ كما يأتي:

جدول (7)

نتائج معاملات ثبات مقياس الطموح

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان"		معامل ألفا–كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
مقياس الطموح	36	652.	789.	841.

ويتضح من نتائج جدول (7) أن جميع معاملات ثبات مقياس الطموح مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

نتائج البحث ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على إنه» توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس القلق ودرجاتهم على مقياس الطموح».

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول(8):

المتغير	التفاؤل	وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الإحباط	الطموح ككل
القلق	080.-	047.	067.-	*244.-	088.-

**معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .01

* معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05

ويتضح من نتائج جـدول(8) عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المتغيرين، باستثناء وجود علاقة دالة سالبة بين تحمل الإحباط والقلق، وهي علاقة عكسية بلغت (-.244*)، وتشير تلك العلاقة إلى إن ارتفاع القلق يؤدي إلى إنخفاض القدرة على تحمل الإحباط.

وهذه النتيجة منطقية جدا حيث يعني إنه كلما كإن القلق مرتفعًا كلما إنخفضت قدرة الطلاب على مواجهة الاحباط، فقد يعإني طلاب المرحلة الثانوية من خوف وقلق على مستقبلهم العلمي والمهني × فكل منهم له أهدافه وطموحاته التي يسعى لتحقيقها ويضعها فى نصب عينيه طوال الوقت .

الأمر الذي يجعل لحياتهم معنى وهدف يسعون لتحقيقه ويجاهدون من أجله متحملين بذلك الكثير من الظروف التي يتعرضون لها ويضعونها تحت وطأة الضغط النفسي الناتج من خوفهم وقلقهم على تحقيق طموحاتهم.

ونرى أيضاً إن البحث لم يجد علاقة بين القلق والتفاؤل فالنظرة التفاؤلية للمستقبل، والرغبة فى الحياة، وعدم الاستسلام للفشل والاستفادة منه، والكفاح لتحقيق ما هو أفضل، تجعل الفرد غير قلقًا؛ وهذا يشير إلى ما ينبغي إن يكون عليه الشخص المتفائل والمتطلع للمستقبل

وقد يتعرض طلاب المرحلة الثانوية فى حياتهم الاجتماعية إلى العديد من الصراعات الناتجة عن التغيرات التي تتميز بها تلك المرحلة ويعجز عن التصرف حيالها ومواجهتها،

وتتجلى هذه الصراعات كما تذكر (آمال أباظة،2002، 230-227) فى الصراع بين الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الاعتماد على الأبوين، والصراع القيمي، وصراع المستقبل،والصراع بين الحاجة إلى تهذيب الذات وبين الحاجة إلى التحرر والاستقلالية والصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين الشعور الديني والأوضاع الاجتماعية.

وكذلك نجد أن البحث لم يجد علاقة بين القلق وتقبل الجديد، فتقبل الفرد للجديد والرغبة فى مسايرة المستحدثات العصرية وتوظيفها من خلال إيمإنه بضرورة الإطلاع إلى كل ما هو جديد، وإن التجديد أساس استمرارية الحياة، يجعل الطالب مطمئنا هادئا وغير قلقٍ بشإن حياته.

والنتيجة أيضًا منطقية جدا حيث لم يجد البحث أي علاقة بين القلق ووضع الأهداف ؛ حيث تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها فى ضوء الإمكإنيات المتاحة، والقدرة على التخطيط الجيد للأعمال، وكذلك القدرة على تعديل الأهداف والتغلب على العوائق التى تقف فى طريق تحقيقها، يجعل الإنسان غير قلقٍ بمستقبله.

اختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص على إنه»لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول(9)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا»η2
التفائل	الذكور	30	24.4000	5.15685	-.747	72	غير دال	-
	الإناث	45	25.2000	4.08768				
وضع الأهداف	الذكور	30	18.5000	5.52580	-1.913	72	غير دال	-
	الإناث	45	20.4889	3.48779				

تقبل الجديد	الذكور	30	16.3000	4.72083	-1.223	72	غير دال	-
	الإناث	45	17.4000	3.07778				
تحمل الإحباط	الذكور	30	12.0333	2.94177	-.127	72	غير دال	-
	الإناث	44	12.1136	2.48919				
الطموح ككل	الذكور	30	71.2333	15.29634	-1.333	72	غير دال	-
	الإناث	44	75.0455	9.29605				

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة .05 ودرجات حرية (72)= 1.980

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة .01 ودرجات حرية (72)= 2.617

يتضح من نتائج جدول (9) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح؛ حيث كإنت جميع قيم ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية.

وترى الباحثة غن هذه النتيجة منطقية وخصوصا فى الوقت الراهن ومع التطورات الحديثة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الناطور،2007) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس القلق، واتفقت أيضًا مع دراسة (شعبان،2010) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الطموح.، حتى لا يقع الطالب فريسة طموحاته الغير واقعية.

توصي الباحثة بعمل بمرامج لتوعية طلاب المرحلة الثانوية نحو مستقبلهم من خلال التعرف على اإمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة

المراجع

- الأحمد، أمل(2001).مشكلات وقضايا نفسية. ط1 . مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنإن.
- الأزرق بوعلو(1993). الإنسان والقلق . ط1. دار سينا للنشر. القاهرة.
- الأسود، فايز(2003)»راسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين. رسالة دكتوراه،جامعة الأقصى. غزة فلسطين.
- الزواهرة، محمد. (2015). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 3(10)، ص47 – 80.
- الصافي،عبد الله(2002). الفروق في القابلية للتعلم الذاتي وقلق الاختبارات ومستوي الطموح بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضيه بالصف الأول الثإنوي.مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد الثلاثون، العدد الأول،جامعة. الكويت،الكويت،ص 6.
- الشرنوبي، نادية(1993). وجهة الضبط لدي طلبة وطالبات المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقلق ومستوي الطموحالدافعية والإنجاز.الجزء الأول.مكتبة الإنجلو المصرية.القاهرة،مصر.
- القريطي، عبد المطلب(1998).مقدمة في الصحة النفسة . دار الفكر العربي. القاهرة.
- الناطور،رشا(2007). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح عند طلاب الثالث الثانوي (المستجدين والمعيدين). رسالة ماجستير. كلية التربية.جامعة دمشق. سوريا.

- أحمد عكاشة(1998). الطب النفسي المعاصر. القاهرة. مكتبة الإنجلو المصرية.
- أمال عبد السميع باظة (2004).مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين الشباب كراسة التعليمات . القاهرة: مكتبة الإنجلو مصرية .
- رشاد صلاح الدمنهورى (1996). مستوى الطموح والقيم دراسة مقارنة . مجلة علم النفس . العدد التاسع والثلاثون . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- رمزية الغريب (1977) التعليم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية . القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- سعد رياض(2005): الشخصية إنواعها- أمراضها- وقت التعامل معها. ط1. مؤسسة اقرأ. القاهرة.
- سهير كامل أحمد (2000): أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق . القاهرة: دار المعرفة الجامعية .
- شعبان، عبد ربه علي (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريًا. رسالة ماجستير . كلية التربية. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
- عاشور،أحمد حسن(2013). تباين مكونات ما وراء الذاكرة والكفاءة الذاتية للذاكرة والتحصيل الدراسي بتباين مستوى القلق الاختبار ونمط الثقافة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع155،ص415-474
- عبد العزيز، صفوت حسن، نجاة عبد العزيز، ممدوح سليمان، وليد عيادات، عبد المحسن القحطاني(2015). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح عند طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. إدارة البحوث التربوية. وزارة التربية والتعليم . دولة الكويت.
- عبد الفتاح، صبري محمود(2013). نمذجة العلاقات السلبية بين قلق الاختبار، والذاكرة العاملة، والتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان فى ضوء نظرية كفاءة المعالجة . مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس، ع 2،238-255.
- غريب، عبد الفتاح(1998): علم الصحة النفسية. مكتبة الإنجلو المصرية. القاهرة.

- فتحية حسين حمادى (1993) . مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف النفسي والعائلى لدى طلاب جامعة الإسكندرية . رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية .
- فرج عبد القادر (2005) . علم النفس الصناعي والتنظيمي . ط (3) – القاهرة: دار المعارف .
- فرويد، سيجموند (1962): القلق ترجمة محمد عثمإن نجاتي. ط2. دار النهضة العربية. القاهرة.
- كمال الدسوقى (1989): ذخيرة علم النفس .المجلد الثإنى . بيروت: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- قرشي، عبد الكريم، قرشي، محمد (2013). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد13. ديسمبر 2013 ص67:ص75
- كامايا عبد الفتاح (1984) . مستوى الطموح والشخصية . القاهرة: دار النهضة العربية .
- محدب رزيقه (2011). الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق وعلاقته بظهور القلق (حالة– سمة) دراسة ميدإنية بولاية تيزي وزو. رسالة ماجستير . جامعة مولود معمري.
- محمد عودة محمد، كمال إبراهيم مرسي(1994): الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام. ط3. دار القلم . الكويت.
- محمد أحمد سلامه (1985). علم النفس الاجتماعى . كلية التربية . جامعة طنطا.
- محمد محمد صبري (2002) . مستوى ونوعية الطموح وأسلوب حل المشكلات كمنبئات تشخيصية فى اضطراب الشخصية . رسالة دكتوراه . كلية الآداب . جامعة عين شمس .
- نعيمة محمد (1993). الاختلافات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء . رسالة دكتوراه. كلية الآداب. جامعة عين شمس.
- هالة محمود محمد (1996) . دراسة لمستوى الطموح لدى المراهقين وعلاقته بعما الأم . رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- هدار، زينب وسليماني، جميلة .(2016). تقدير الذات و علاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 4(8)، 8 – 24 .
- وفاء محمود نصار عبد الرازق (1997) . دراسة تقويمية للخدمات النفسية التى تقدم ببعض المدارس الثانوية بالقاهرة .رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- American Psychitric Association(1994). Diagnostic and Statistical manual of mental Disorders. DSM.4. Washington. D. C: American Psychatric Association.
- An & Raj .,(1985). Aspiration for Vacation,Some influency Factorys,Journal of Psycology.vol.18(31) .
- Horowiz, T. R. & Mosher, N.(1997). Achivement motivation and level of Aspiration. Adolescent Ethiopian Immigrants in the Israeli Education system Adolescence, 32(125), P-P169186-.
- Remy Puyue10. Lanxiete de L'enfant, Edition Private, 1980.
- World Health organization (1992) The ICD-10 classification of mental and Behavioral Disorders: clinical description and diagnostic Geneva: World Health organization.